

سنن الفطرة - د. عبدالله بن منصور الغفييلي

عبدالله الغفييلي

تحوي مضمرين الهدى. أحكام اهلا وسها بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الأحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفييلي استاذ بالمعهد العالي للقضاء. صاحب الفضيلة اهلا وسها. حياكم الله اهلا وسها بك وبجمهور قناة المجد. الله يبارك فيك شيخنا الان اه شيخنا يأتي الحديث - 00:00:00

عن اه سنن الفطرة في البداية ديننا اه دين اه دعا الدين دعا الى الطهارة والى كذلك مسايرة هذه الفطرة السليمة نعم احسنت. الفطرة التي فطر الله جل وعلا الناس عليها هي فطرة الاسلام. والاسلام قد جاء بالكمال والتنته من كل ما - 00:00:30

يناقضه من نقص اه اذى ومن ذلك ما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي روتة عائشة كما اخرجه مسلم انه قال عليه الصلاة والسلام عشر من الفطرة ومنها قص الشارب وتنفس الابط واعفاء اللحية والسواك واستنشاق - 00:00:50 الماء وايضا قص آآ الاظافر وغسل البراجم وحلق العانة وانتقاد الماء يعني الاستنجاء. وهذه العشر هي آآ يعني اكثر ما ورد في الفطرة وقد جاء في لفظ اخر خمس من الفطرة وهي الحقيقة يعني امور كلها انما - 00:01:10

تحققوا معها كمال التطهير والتنته من قبل يعني المسلم نعم المسلمة. حكمها؟ حكمها تختلف يعني آآ من حالة لاخري او من واحدة لاخري والاصل فيها الندب وتأكيد اه الحث على اه يعني اه التخصص بتلك الخصال ومنها كما ذكرنا ما يستحب ومنها - 00:01:30

يجب ولذلك يمكن ان يقال مثلا انها فيما يتعلق بالختان فيه تفصيل مثلا في الختان اول من سن الختان كان هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام اقرب الاقوال فيه انه واجب في حق الرجل مستحب في حق المرأة. لماذا؟ لانه في حق الرجل - 00:02:00

حق بالختان اه شرط من شروط الصلاة وهو الطهارة لو لم يختتن الرجل لبقي شيء من النجاسة في آآ كلفة ذكره فترتب عليه عندئذ الا تكتمل طهارته. قد تقدم انه هذا من الصور المحرمة شرعا - 00:02:20

ومنه حديث انهم ليعدنban ومعدنban اما احدهم كان لا يستبرى لا يستتجى لذلك لا بد من اختنان الرجل اما المرأة فغاية ما يمكن ان اه يفيدها اه الختان كما هو من حيث المعنى انه يخفف شهوتها. وهذا الامر اه لا يقال بوجوبه في حقها وانما - 00:02:40

ما باستحبابه لاجل ان اه تتوقع مثل هذه اه الحالة واحالة اشتداد. جميل. الشهوة. ماذا عن بقية خصال الفطرة من ناحية الحكم؟ نعم آآ هناك ايضا من خصال آآ الفطرة غير الختان آآ ما يتعلق بالاستعداد وهو حلق العانة - 00:03:00

الحلقة الان او هذا آآ ايضا مما آآ اكدت الشريعة عليه في حق آآ المرأة والرجل والمراد بالعانة الشعر الذي فوق القبول بالنسبة للرجل والمرأة وحلقه من كمال ايضا آآ التنفس والتطهير آآ وايضا تنفس الابل - 00:03:20

والاحظ انه في العانة حلق وفي الابط تنفس لان التنفس ابلغ في زوال هذا الشعر لا يعجل لا يعجل مرة اخري يعني تخف اثار التعرق ونحوها مع التنفس بخلاف بخلاف - 00:03:40

الحلقة ومنها ايضا لكن هنا شيخنا لو كان في الابط بغير التنفس مثلا بالموس او غيره جاز؟ نعم جاز ويتحقق نص احباب نعم يتتحقق بالاستحباب لان التنفس فيه نوع من الحقيقة الالى ولذلك كثير من الناس لا يقوى عليه لكن من قدر عليه فهو لا شك - 00:04:01

يعني درجة اكمال. اه انما المقصود الشرعي اه الفطرة تتحقق التنفس اه الحلقة. فالعلة نعم نعم احسنت. ايضا من يعني خصال الفطرة ما يتعلق اعفاء اللحية. اعفاء اللحية وقص الشارب - 00:04:21

وللاسف انعكسـتـ الـاـيـةـ عـنـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ الـاـنـ فـلـرـيـمـاـ اـعـفـىـ شـارـبـهـ وـقـصـ لـحـيـتـهـ الـاـحـادـيـثـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ مـنـ الـاـجـابـةـ عـلـىـ السـؤـالـ الـذـيـ

طرحته اولا انت الاحاديث دالة على وجوب هذه الخصلة وهي اعفاء اللحية لان النبي صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحي وقال
اعفوا وفروا - 00:04:42

ارخوا كل هذه نعم دالة مع تكررها ومع النهي عن موافقة المشركين خالفوا المجروس خالقوا آآ اليهود هذا دال على انه آآ الاعفاء في
مثل تلك الصورة بالنسبة للحية واجب ولا توجد ادلة - 00:05:02

نعم ولا توجد ادلة صارفة بالقرائن اه كما ذكرت والامر بالمخالفة مؤكدة للوجوب في مثل هذه الحالة. نعم ايضا تقليم الاظافر
الشيخ ناصر فقط ان ابقى معه في آآ اللحية آآ على قول آآ اكثر الفقهاء وهو قول المذاهب الاربعة - 00:05:22
في حلتها لكن لو الانسان لم يقدر على اعفائها كاملة وترك قدرًا آآ يسمع آآ فيه لحية هذا افضل من كونه يحلقها تماما اليس كذلك؟ هما
على اما ما زاد على القبضة فجمهور اهل العلم على آآ جواز آآ اخذ ما زاد عن القبضة في اللحية لان بعض الناس قد تطول لحيته جدا
ويشق عليه تركها - 00:05:42

اه كما لا يريد ايضا الاخذ منها فيقال عندئذ انه ما زاد على القبضة اه يعني يمكن بناء على قول جمهور العلم الا يدخل في مثل هذا
فيما دون النهي اما ما دون القبضة بحيث لا يبقى من من لحيته الا شيء يسير فهذه مرتبة ثانية لكنه يكون وقع في النهي - 00:06:02
نعم. وقع في النهي لكن افضل من شك ان هذه المرتبة وهي آآ يعني مرتبة القص. آآون من مرتبة الحلق الحلق اشد وابلغ في الواقع
في اللام ومخالفه الامر. ولذلك نحن ندعو الحقيقة كل آآ يعني من كان - 00:06:22

من كان ينبع لمثله لحية من المسلمين ان آآ يكرمها والا يحلقها بل ولا يقصها وانما آآ يهذب ما يحتاج الى تهذيب منها من كدا وترتيب
ونحوه. نعم. قص الاظافر؟ قص الاظافر ايضا احسنت - 00:06:42

هو من آآ خصال الفطرة وهذا آآ يعني آآ ايضا لكمال التطهر وازالة الاوساخ التي تتعلق بالظفر وازالة هذا يختلف بين شخص واخر.
بعض الناس يحتاج الى قصها كل ثلاثة اربع ايام. بعضهم كل اسبوع. بعضهم كل اسابيع. وقد جاء ايضا تقييد مثل هذا بقراة الاربعين -
00:07:02

اه يوما بحيث انه لا يتتجاوزها اه اي حال من هو لا يتتجاوزها لكن لو طالت في ثلاثة اربعة ايام خمس يعني هذا باختلاف الناس لا
يقول انا انتظر الرابع لا ينتظر وانما يعني يتتأكد وينبغي لمثله ان يسعى الى قص اظافره كلما طالت. يشيع عند بعض الناس ان -
00:07:22

سنن بعض سنن الفطرة آآ كالعلانة وغيرها اذا لم آآ تحلق في الاربعين انه هذا يعتبر جنابة لا هذا غير صحيح وليس له اصل ولذلك
يعني لو قيل به لزم الشخص ان يغتسل - 00:07:42

الجنابة لا ترتفع الا بالغسل. هنا اشير يا شيخ ناصر ان انه ايضا مما يعني يكره القزع. آآ لان القزع وهو اخذ بعض شعر الرأس وترك
آآ بعضه هذا ليس من خصال الفطرة كما يظن البعض آآ بل جمهور اهل العلم على - 00:07:58

وذهب بعضهم الى تحريمها لا سيما ان كان على سبيل التشبيه بالكافار لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم.
نعم رفع الله مقامك في ختام هذا اللقاء. الشكر موصول لكم انت مشاهدينا الكرام بعد شكر الله عز وجل. كنا في دائرة الاحكام
الفقهية ومستمرون معكم في الكناش. كناش - 00:08:18

- 00:08:38 -